

Distr.: General
6 December 2013
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة وضع المرأة

الدورة الثامنة والخمسون

١٠-٢١ آذار/مارس ٢٠١٤

متابعة أعمال المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة
الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠:
المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي
والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات
الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد
من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من المنظمة الدولية للتطوع من أجل المرأة والتشريف والتنمية،
ومعهد ماريا أوسيلياتريش الدولي لأتباع دون بوسكو الساليزيين، وهما
منظمتان غير حكوميتين ذواتا مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي
والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

080114 060114 13-60166X (A)



البيان

حان الوقت لإحداث فرق

التعليم أمضى سلاح يمكن أن يستخدمه المرء لتغيير العالم. وهو ضروري لتحقيق التنمية المستدامة. ولا بد لمواطني العالم أن يتعلموا تحقيق الاستدامة. وإن قاعدة معرفتنا الحالية لا تتضمن حلولاً للمشاكل البيئية والاجتماعية والاقتصادية العالمية المعاصرة. والتعليم أمر بالغ الأهمية لكي تكون لدى القادة والمواطنين في الحاضر والمستقبل القدرة على إيجاد الحلول وفتح مسارات جديدة نحو مستقبل أفضل. وإن إعلان الأمم المتحدة للألفية (٢٠٠٠) والأهداف الإنمائية للألفية يُعززان الأهمية المحورية للتعليم في التنمية البشرية. وإن هدف عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠٠٥-٢٠١٤)، الذي تعتبر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الوكالة الرائدة له، هو إدماج مبادئ التنمية المستدامة وقيمها وممارستها في جميع جوانب التعليم والتعلم.

وليس التعليم من أجل التنمية المستدامة برنامجاً أو مشروعاً خاصاً، بل هو بالأحرى مظلة تنضوي تحتها أشكال كثيرة من التعليم منها ما هو موجود بالفعل ومنها ما هو جديد لم يُنشأ بعد. وهو يُعزز الجهود المبذولة لإعادة التفكير في البرامج والنظم التعليمية (الأساليب والمحتويات على السواء) التي تدعم في الوقت الحاضر المجتمعات غير المستدامة. وهو يؤثر على جميع عناصر التعليم، بما في ذلك التشريعات والسياسات والتمويل والمناهج والتلقين والتعلم والتقييم.

ويهدف التعليم من أجل التنمية المستدامة إلى مساعدة الناس على تنمية المواقف والمهارات والرؤى والمعارف من أجل اتخاذ قرارات مستنيرة والتصرف وفقاً لها من أجل تحقيق منافعهم هم ومنافع الآخرين، سواء الآن أو في المستقبل. وهو يساعد مواطني العالم على تعلم كيفية شق طريق نحو مستقبل أكثر استدامة. وهو يتطلب أيضاً وضع وسائل تشاركية للتعليم والتعلم تحفز المعلمين وتمكنهم من تغيير سلوكهم، واتخاذ إجراءات من أجل تحقيق التنمية المستدامة. وهو يعزز بالتالي قدرات مثل التفكير النقدي، وتخيل سيناريوهات المستقبل، واتخاذ قرارات على نحو تآزري. وهو يتطلب إجراء تغييرات بعيدة المدى في الطريقة التي يمارس بها التعليم في أغلب الأحيان اليوم. ويدعو إلى أن يكون التعلم عملية ممتدة على مدى الحياة، ويعترف بأن الاحتياجات التعليمية للناس تتغير على مدى حياتهم. وتُعد المهارات التالية أساسية للتعليم من أجل التنمية المستدامة:

- التصور - وهو القدرة على تخيل مستقبل أفضل. والفرضية التي يقوم عليها ذلك أنه إذا علمنا المقصد الذي نريد الوصول إليه سنكون أقدر على تدبير كيفية بلوغه.
- التفكير والتأمل النقديان- أي تعلم البحث في منظومات معتقداتنا الحالية والتعرف على الافتراضات التي تقوم عليها معارفنا ورؤانا وآراؤنا. فمهارات التفكير النقدي تساعد الناس على تعلم النظر في الهياكل الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والثقافية في سياق التنمية المستدامة.
- التفكير المنهجي - التسليم بوجود جوانب تعقد والبحث عن الروابط أو أوجه التآزر عند محاولة إيجاد حلول للمشاكل.
- بناء الشراكات - تشجيع الحوار والتفاوض بغية تعلم العمل معا.
- المشاركة في اتخاذ القرار - تمكين الناس.

التوصيات

- إننا نحث المجتمع الدولي على أن يأخذ في الاعتبار التوصيات التالية بغية النجاح في التعليم من أجل التنمية المستدامة:
- تعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة عن طريق وضع هدف للتنمية الدولية بشأن التعليم، من أجل الإسراع بتحقيق زيادات في مدى إتاحة التعليم ويسر الحصول عليه.
 - اقتراح إطار للتعليم من أجل التنمية المستدامة ينتقل تدريجياً من الزيادات في الكم إلى تحسينات في الكيف في مجال تيسير التعليم والتعلم للجميع تحقيقاً للاستدامة. وعلى الرغم من أن أهداف التنمية توضع عموماً حول غايات كمية، من المهم الاعتراف بقيمة كل من المؤشرات الكمية والكيفية.
 - يجب أن يكون تمكين المربين أمراً محورياً لأي مبادرة للتنمية المهنية. فالمرتبون هم عوامل تغيير هامة في النظم التعليمية. ويعتمد التحول التعليمي الفعال على حفز المربين على إحداث التغيير وتمكينهم من القيام بذلك وتقديم الدعم لهم فيه.
 - ينبغي وضع ودعم نماذج للقيادة تُعزز النهوض بالكفاءات. فالقيادة عامل محدد أساسي للنجاح في التحول التعليمي على المستوى المؤسسي. ويتطلب التعليم من أجل التنمية المستدامة توزيع السلطة عبر المؤسسات من أجل تيسير التبادل التعليمي.

- ينبغي استعراض الكتب المدرسية والمواد التعليمية الأخرى لتحديد ما إذا كانت تعكس النهج التعليمية المقترحة من المختصين. وقد يتطلب الأمر وضع مواد لزيادة دعم التعليم من أجل التنمية المستدامة.
- ينبغي التأكيد على أدوات ضمان النوعية الأكاديمية (على سبيل المثال، عمليات التفتيش المدرسية، والاستعراضات التي تقوم بها المؤسسات والإدارات، والتقييمات الخارجية) على الصعيدين المحلي والوطني.
- تعزيز قدرة المعلمين على التكيف مع تحديات عالم متغير بسرعة، وعلى تحقيق الرفاه المستدام، وإيجاد التعلم المجتمعي، وتمكين المجتمع بتزويده بالقدرات على تكوين رؤية للتنمية المستدامة وتحقيقها.